

نصائح في طلب العلم

ينبغي أن تعرف ما الدرجة الذي تزيدها من العلم

أنت في بداية الطريق يجب أن يكون لديك رؤية تساعدك علي وضع جدول أو منهج وتستطيع أن تتصور المطلوب هل تريد بالعلم فقط درجة أن يصرف عنك الجهل فقط أم هل تريد أن تستزيد أم تفضل درجة الإتيان؟

إذا كنت لا تعرف ماذا تريد عليك التركيز علي المستوي الأول وهو مستوي رفع الجهل لأنه الشئ المشترك بين كل المستويات ثم بعد ذلك المستوى ستضح لك الرؤية شيئاً فشيئاً

ينبغي لك أن تستشير زملائك وشيوخك وتأخذ رأيهم فيما تصلح أن تكون هل أعمل في الدعوة أم العمل الإجتماعي؟؟ وهذه النقطة هامة لأنه قد يري فيك شئ لا تعلمه

من الأصول العظيمة أن تعمل بهذا العلم

وقود المزيد من العلم أن تعمل به

كلما عملت بما علمت رزقك الله علماً جديداً

العمل قربين العلم

العلم يهتف بالعمل فإن لم يجبه أرتحل

يجب أن تهتم بالحفظ

لا ينبغي أن تكون طالباً للعلم بدون حفظ ولا تدوين ولا كتابة

أحفظ بقدر وقتك وقدرتك

لو لديك ساعة في اليوم تحفظ فيها حديثين وتقرأ فيها ١٠صفح وتحفظ فيها نصف صفحة من القرآن

هتجد أنه في المحصلة خلال سنة واحدة ستكون قرآن ٣٠٠٠ صفحة

٤٠كتاب ٢٤٠٠حديث، وحفظت القرآن

ساعة واحدة فقط في اليوم من منا ليست لديه ساعة واحدة فقط

الذنوب من أكبر الحوائل لطلب العلم

في العادة لن يصل إلي شئ من العلم

شكيت إلي وكيع سوء حفظي فأرشدني إلي ترك المعاصي، \*وأن العلم نور، ونور الله لا يهدي لعاصي\*

ما هي معايير المنهج المناسب

أن تكون كتب المنهج متوفرة في مكانك

أن يكون للكتب شروحات صوتية ومرئية

أن يكون طلبة العلم والعلماء في بلدك معتادين علي تلك الكتب لتجد عندهم إجابات علي ما أستشكل عليك

الإجتهاد في تصحيح النية

يجب أن تسأل نفسك أولاً لماذا أطلب العلم؟

أصل الأصول أن تحاسب نفسك علي نيتك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم ليجادل به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف وجه الناس إليه أدخله الله النار فينبغي لطالب العلم قبل أن يصحح هذه النية ويعلم أنه يطلب أمر عظيم وأن يستحي أن يقدم بين هذا العظيم هذه النية الدنيئة وهي أنت تطلب العلم لتماري به السفهاء، \*وإنما الشرف كل الشرف أن تطلب العلم ليقربك إلي الله\*

أمر النية لا ينبغي أن يكون في أول الطريق فقط بل أسهل شئ أن يكون في الأول والإشكالية كلها أثناء الطلب لأن تصحيح النية عندما تكون في أول الطريق يكون سهل إنما بعد ذلك يكون لديك مقدار من العلم وتشعر فعلاً بالعلم لذلك ينبغي أن تستحضر النية وتكون عمل دائم لك في كل شئ تفعله حتي تلقى الله عزوجل

كثير من الناس يحدث له تشويش في طلب العلم ومن مظاهر ذلك مثلاً أنه يطلب العلم لغير الله عزوجل فلا ينتفع بما يقرأ ويتعلم إلي أن يعرف أن هذا العلم لن يناله إلا المخلصين لله فقط

أيضاً قد يعيش فترة طويلة من الحيرة والتخبط في حياته ينتقل من منهج لمنهج ومن كتاب إلي كتاب ولا يدري من أين يبدأ بهذا الحال لن يصل إلي شئ ومن الأوقات أيضاً أن ينشغل بالجدال وهذا من علامات غضب الله فإنه إذا أغلق عليك باب العلم وفتح عليك الجدل فاعلم أنه ليس راضياً عنك، وطالب العلم الحقيقي لا يدخل في جدال إلا إذا كان هناك فائدة كبيرة منه ولا يضيع وقته

أيضاً هناك من يضع منهج ولا يسيير عليه ثم يبدأ فوضع الجديد بدلاً من الذي قبله، لذلك يجب أن تعلم أن أي منهج ستضعه فيه خير وكله سيوصلك في النهاية

يجب أن تختصر علي نفسك الطريق

ليس التكامل في العلم نفسه وإنما التكامل في شخصيتك لأنك إذا أعنتيت بالعلم دون العبادات والدعوة والآداب فستخرج بشخصية غير سوية قال الله عزوجل {إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر}

آمنوا - - أي الإيمان الصحيح عملوا - - آداب /سلوكيات /عبادة

تواصوا بالحق - - الدعوة إلي الله

تواصوا بالصبر - - صبر علي كذلك

\*أي خلل في هؤلاء الأربعة يؤدي لخلل في الشخصية

ينبغي أن ينشغل بكل الآداب خصوصاً آداب طالب العلم

قال أحد الصالحين لابنه لأن تعلم باباً من الأدب أحب إلي من أن تتعلم ٧٠ باباً من العلم وذلك لأن الأدب سيفتح لك ٧٠ باباً من العلم ولو خربت الأدب فستحرم العلم لذلك قالوا علم بلا أدب كثار بلا حطب

وتذكر دائماً أن بقاء العالم ليس بعلمه وإنما بامتلاكه الخلق والعبادة والإخلاص والأعمال القلبية

تطهير القلب من كل غش وذنس وحسد

وذلك ليصلح قلبك لقبول العلم والإطلاع علي دقائق معانيه وحقائق غوامضه

التأدب مع من علمه

يجب أن يظل لديك وفاء لمن علمك فإن الإنسان يحرم الأدب من سوء تعامله مع شيخه حتي ولو كان فيه غلظة فإنك ماتزال بخير ما وقرت شيخك وما يزال ربك يعطيك من علم شيخك ما كنت تتأدب معه مع ذلك كان السلف يذهب إلي شيخه ويقول اللهم أخفى عني عيوب شيخك، ولأنك إذا ركزت في عيوب شيخك فلن تنتفع بشئ لأن كل العلماء عليهم مأخذ وعيوب

منهج مقترح لطلب العلم

